

## دبي على مسار استعادة زخم الفعاليات والمعارض الدولية



«دبي: الخليج»

واصل قطاع فعاليات الأعمال في دبي مساعيه لاستعادة زخمه وتعافيه من تداعيات جائحة «كوفيد-19»؛ حيث أثمرت تلك الجهود بفوز المدينة بعروض استضافة عدد من المؤتمرات والاجتماعات الدولية؛ وذلك في الوقت الذي يتطلع فيه منظمو فعاليات الأعمال في جميع أنحاء العالم لتجاوز هذه الأزمة، ووضع خططهم على المسار الصحيح. وحرص «فعاليات دبي للأعمال»، المكتب الرسمي لجذب الفعاليات والمؤتمرات في دبي على التعاون والتنسيق والعمل مع الشركاء في مختلف القطاعات في المدينة خلال الأشهر الماضية؛ لاستضافة عدد من الفعاليات الجديدة، لتتمكن دبي من الفوز بالعديد من الفعاليات.

ومن المتوقع أن تساهم هذه المؤتمرات والندوات في زيادة أعداد الزوار الدوليين للمدينة خلال السنوات المقبلة، وكذلك المساهمة في إثراء المعرفة وتحقيق النمو في القطاعات المرتبطة بها كما تؤكد أيضاً جاذبية دبي المستمرة كوجهة مفضلة لاستضافة فعاليات الأعمال الدولية، علاوة على أنها تعكس مدى فاعلية الجهود التي بذلت على مدار الأشهر الماضية للمحافظة على مكانة دبي لتبقى في صدارة اهتمامات المسؤولين وصناع القرار؛ وذلك في ظل الرغبة

المتزايدة لدى الجمعيات والشركات والمؤسسات الدولية لاستئناف فعاليات الأعمال بشكل مباشر.

وساهمت إدارة المدينة الفعالة للجائحة والاستجابة السريعة لها، وكذلك تنفيذ الإجراءات الاحترازية بكل حزم في المحافظة على صحة وسلامة المواطنين والمقيمين والسياح، فضلاً عن حصولها على ختم السفر الآمن من المجلس العالمي للسفر والسياحة، في إقناع عدد من منظمي ومخططي المؤتمرات والاجتماعات لنقل بعض تلك الفعاليات من مدن أخرى إلى دبي.

وقال عصام كاظم، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للتسويق السياحي والتجاري: «نجحت دبي في المحافظة على مكانتها كوجهة مميزة لاستضافة فعاليات الأعمال الدولية من خلال تمكنها من الفوز بعروض استضافة مجموعة من المؤتمرات والندوات والاجتماعات على مدار السنوات المقبلة؛ وذلك على الرغم من تداعيات جائحة «كوفيد-19» على العالم بأسره وهو ما يؤكد الثقة بوجود قيادة رشيدة وحازمة في التعامل مع هذه الأزمة، إضافة إلى المرونة التي يتمتع بها شركاؤنا؛ حيث حرصت الأطراف على العمل سوياً من أجل الارتقاء بالمدينة والمحافظة على جاذبيتها العالمية ولاشك أنه مع استئناف استضافة المدينة لفعاليات الأعمال والاجتماعات الدولية، فإنها تثبت جدارتها وقدرتها على إعادة الحيوية لهذا القطاع والنهوض به ليلعب دوره المهم في دفع عجلة النمو الاقتصادي، وتوفير منصة للتواصل والتطوير المهني وتبادل المعرفة».

وفي ظل اتباع كافة الإجراءات الاحترازية للوقاية من الجائحة وفق المعايير الدولية؛ بهدف المحافظة على صحة وسلامة المشاركين والمنظمين سواء في أماكن إقامة الفعاليات أو الفنادق أو مطارات دبي أو مختلف نقاط الاتصال الأخرى التي يتم التعامل بها مباشرة مع الزوار في مختلف أنحاء المدينة، فقد أصبح إقامة فعاليات الأعمال المحلية والدولية في دبي متاحاً حالياً؛ وذلك ضمن ضوابط وإرشادات يجب على المنظمين الالتزام بها؛ لضمان صحة وسلامة الجميع. وقد استمر «فعاليات دبي للأعمال» بأنشطته طوال فترة جائحة «كوفيد-19»، كما حرص على التواصل المستمر مع الشركاء والمهنيين والمتخصصين في هذا القطاع على مستوى العالم؛ وذلك من خلال سلسلة الندوات واللقاءات الافتراضية التي كان ينظمها. فيما يخطط المكتب لدمج هذه الجهود عبر الوسائل الرقمية مع استئناف الجولات الترويجية الدولية، والحضور المتميز في المعارض التجارية خلال عام 2021. كما أثمرت جهوده أيضاً في تشكيل لجنة شركاء فعاليات الأعمال في الشهر الماضي والتي تضم كبار المديرين والمسؤولين لشركات الطيران، وأماكن استضافة الفعاليات، والفنادق، وشركات إدارة الوجهات، ومنظمي المؤتمرات، لتكون منصة مهمة للحوار والنقاش ومشاركة الآراء حول التطوير الاستراتيجي والتشغيلي للقطاع بما يضمن تعزيز مكانة دبي كمدينة مضيئة لفعاليات الأعمال الدولية وكمركز رائد للمعرفة على مستوى العالم، إضافة إلى تصميم استراتيجيات؛ لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية.

ومن جهته قال ستين جاكوبسن، مساعد نائب رئيس «فعاليات دبي للأعمال»: «شهد جدول فعاليات الأعمال العالمي اضطراباً خلال الأشهر القليلة الماضية نتيجة جائحة «كوفيد-19»، وكذلك الحال بالنسبة لعروض استضافة الفعاليات وأيضاً الجداول الزمنية لاختيار الوجهات المستضيفة للفعاليات المقبلة ومع ذلك، ما زلنا نرى اهتماماً متزايداً وتصميماً واضحاً من المسؤولين في قطاع المؤتمرات والاجتماعات حول العالم على إعادة الخطط إلى مسارها الصحيح؛ حيث كان لنا مساهمات في توفير البديل لعدد من الحالات التي لن تتمكن فيها بعض المدن من استضافة فعاليات في عام 2021 كما أننا نواصل جهودنا ونعمل سوياً مع منظمي فعاليات الأعمال للبحث عن الفرص التي تمكن «دبي من لعب دور مهم في استئناف فعاليات أعمالهم».